« سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير »

فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب (قرآن مجيد)

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (قرآن مجيد)

مجلة اسلامية

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في البلاد العربية

منارة المسيح

« تبختر فإن وقتك قد أتى وإن قدم المحمديين وقعت على المنارة العليا » وحي المسيح الموعود

السنة التاسعة	محرم وصفر ١٣٦٢ هـ	صلح وتبليغ ١٣٢٢ هجرية شمسيه	العدد الاول و ثاني

مدير البشرى ومحررها :— المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

(جبل الكرمل — حيفا — فلسطين)

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم

البشرى في عامها التاسع

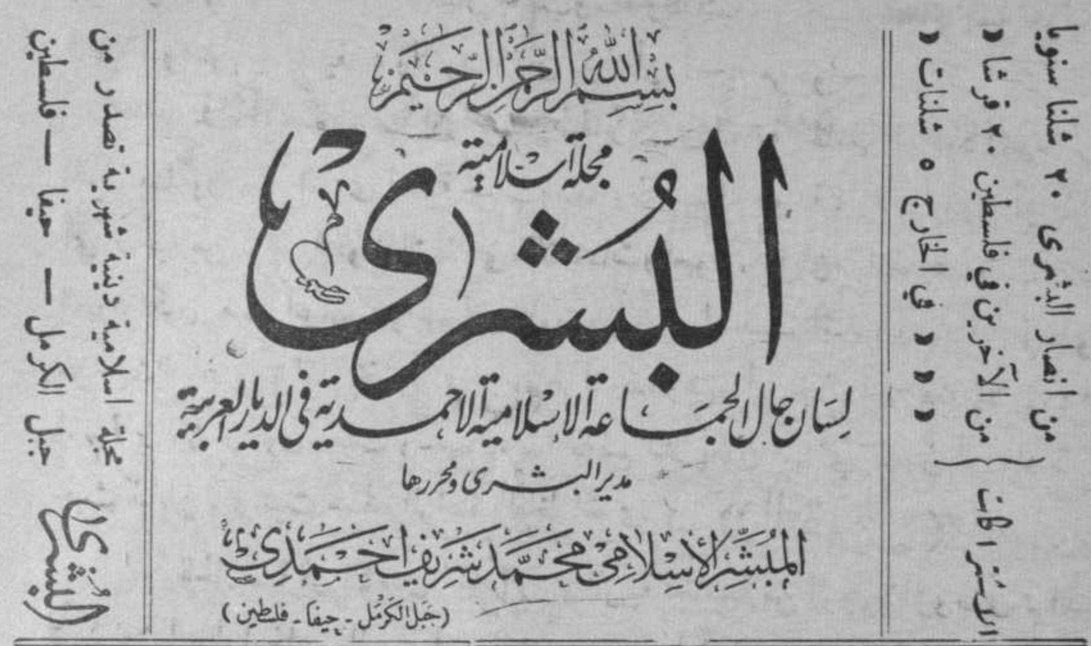
تدخل البشرى اليوم في عامها التاسع ، فنحمد الله على ماوفقنا لاعلاء كلمته ورفع ذكر رسوله خاتم النبيين ﷺ ، ونصلي ونسلم على سيد الورى و ينبوع المعرفة والهدى ، اصفى الاصفياء وامام الاتقياء والانبياء ، محمد المصطفى ، وعلى آله و أصحابه و ازواجه وخلفاءه اجمعين . وندعو الله عزوجل أن يبارك فى ذرية وجماعة خاتم الخلفاء والاولياء وجري الله في حلل الانبياء سيدنا احمد المرتضى القاديانى المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلوة و السلام الذي ارسل لاصلاح ما فسد و ترويج ما كسد وتجديد ما اندرس من معالم الشريعة الاسلامية واقامتها واحياء دين الاسلام واظهاره على الاديان كلها ولو كره جميع المشركين . ونتضرع اليه أن يوفقنا لاداء الامانة التي حملناها و يجعلنا من المفلحين . و يفتح آذان قومنا لسماع الحق المبين ويشرح صدورهم لقبول الحق والحكمة و يملأ الارض بعباده المخلصين الموحدين ، و يعيد الى الاسلام حياته الاولى و يظهر فى هذه الايام ثانية شوكة رسوله خاتم المرسلين ، و يجمع عباده على دينه الاسلام و يمحو الشرك والكفر والفسق من العالمين ، آمين .

هذا وبما أن أزمة الورق لم تحل بعد بل تزداد يوما فيوما لشدة الملحمة الكبرى في البر والبحر والجو ، فلذا تبقى البشرى على منهاجها السابق ، أي الاكتفاء بنشر معارف القرآن وكلام المسيح الموعود وخلفاءه عليهم السلام ، وتقليل المقالات الاخرى الى اقصى حد ممكن ونشر عدد محدود من الصفحات حسب القانون الى ان يشاء الله ، وعسى الله ان يأتى بالفتح أو بأمر من عنده .

هذا وربنا عليك توكلنا و اليك انبنا و اليك المصير .

محمد شريف

مدير البشرى و محررها



السنة التاسعة || محرم وصفر ١٣٦٢ هـ || صلح وتبليغ ١٣٢٢ هجرية شمسية || العدد الاول والثاني

معارف القرآن أو منهاج السالكين

«٥»

{ تعريب من البراهين الاحمدية على حقيقة كتاب الله القرآن والنبوة المحمدية
تأليف سيدنا جري الله في حلل الانبياء احمد المرتضى القادياني المسيح الموعود عليه السلام }

« والمرتبة الخامسة للوجود الروحاني هي ما ذكرها الله تعالى في الآية الكريمة :—

| والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون |

أي المؤمنون الحائزون على المرتبة الخامسة هم الذين لايملكون هذا الكمال فقط أنهم قهروا شهوات النفس الامارة ، ونالوا فتحا عظيما على جذباتها ، بل أنهم يراعون حسب وسعهم امانات الله وامانات خلقه من كل جهة ، ويراعون عهودهم من كل ناحية ، ويسعون للسير في سبل التقوى الخفية ، ويسلكون مسالكها حسب وسعهم وطاقتهم .

والمراد من عهود الله هي تلك العهود التي تؤخذ من المؤمن عند البيعة والايمان ، كالاجتناب عن الشرك وقتل النفس وغيرهما .

وأما كلمة (راعون) التي وردت في هذه الآية فانها تستعمل باللغة العربية

في الامر الذي يحافظ عليه الانسان حسب وسعه وطاقته، ويجتهد للعمل بجميع جزئياته الخفية، ومحتوياته الدقيقة، ولا يود ان ان يترك أي ناحية من نواحيه .

فحاصل هذه الآية ان المؤمنين الحائزين على المرتبة الخامسة للوجود الروحاني هم الذين يسلكون سبل التقوى الخفية حسب وسعهم وطاقتهم الموهوبة، ولا يريدون أن يتركوا أي ناحية من نواحي التقوى التي تتعلق بالامانات والعهود . بل ان مراعاة جميع الامانات و العهود تكون نصب اعينهم، وانهم لا يكتفون بان يحسبوا انفسهم امناء، وصادقين في عهودهم من حيث الظاهر، بل انهم يخشون في قلوبهم ان لا تصدر عنهم أي خيانة في هذه الامور، فلذا انهم لا يزالون يراعون حسب وسعهم جميع اعمالهم لئلا يكون فيها أي نقصان أو فساد من حيث الباطن . وسميت هذه المراعاة بالفاظ اخرى بـ ((التقوى))

فالخلاصة ان المؤمنين الحائزين على المرتبة الخامسة من الوجود الروحانى هم الذين لا يكونون احراراً خليعي الرسن في معاملاتهم — سواءاً كانت تلك المعاملات مع الخالق أم مع المخلوق — بل انهم يراعون اماناتهم وعهودهم من جميع النواحي لئلا يكونوا أمام الله من المسئولين، ولا يزالون يتفقدون اماناتهم وعهودهم، وينظرون بتلسكوب (المرقب) التقوى الى دقائقها الخفية حتى لا يكون فيها أي خلل أو فساد باطنى، و يستعملون بكل احتياط امانات الله الموجودة لديهم — كالقوى والاعضاء كلها، والنفس والمال والعزة وغيرها — على محلها بمراعاة التقوى، و يسعون جهد طاقتهم بكمال الحزم لايفاء العهد الذي عاهدوا الله عند الايمان، وكذلك يراعون التقوى حسب وسعهم في امانات الخلق وفي الاشياء التي تكون في حكم الامانات، وان يحدث تنازع فيحكمون فيه بالتقوى ولو اصابتهم الخسارة بذلك الحكم .

وجعلت هذه المرتبة فوق المرتبة الرابعة لان السير في سبل التقوى الخفية ومراعاة جميع دقائقها تكون واجبة على الانسان فى جميع اعماله واموره، وأما المرتبة الرابعة، فانها أمر واحد فقط وبسيط جداً، وهو الاجتناب عن الزنى والفواحش، ويمكن لكل انسان ان يدرك ان الزنى فاحشة واضحة، وان مرتكبه يعمى بشهوات النفس و يأتي بعمل خبيث يخلط الحرام بالحلال فى النسل الانساني و يضيع النسل، فلذا ان الشريعة قررته جرما عظيما وجعلت على الزاني حداً فى هذه الحياة الدنيا .

فظاهر ان الاجتناب عن الزنى فقط ليس بكاف لتكميل المؤمن، لانه لا يتلوث بالزنى الا الخبثاء والوُقح، وانه لفاحشة يستنكره اجهل الجهلاء ايضا، ولا يقدم عليه الا الفاسق.

فالاجتناب عنه أمر بسيط وليس بامر عظيم الشان . ولكن حسن الانسان الروحاني هو في سلوك سبل التقوى (١) وان سبل التقوى الخفية هي ملامح جميلة وخدود وخيلان للحسن الروحانى، ومن الواضح ان مراعاة امانات الله والعهود الايمانية (٢) حسب الوسع — واستعمال جميع القوى والاعضاء من الرأس الى القدم — أي العيون والآذان، والايدي والارجل، والاعضاء الاخرى غيرها من حيث الظاهر، والقلب والقوى الاخرى والاخلاق من حيث الباطن — على محلها عند الضرورة، ومنعها عن المواضع المحرمة، والتيقظ والاحتراس عن صولاتها الخفية، وكذلك مراعات حقوق العباد بازاءها، لأمر منوط به حسن الانسان الروحاني .
وان الله تعالى سمى التقوى لباسا في القرآن المجيد كما قال :—

﴿ لباس التقوى ﴾

واشار بذلك الى ان الزينة الروحانية والحسن الروحاني ينشأ من التقوى فقط .

وأما التقوى فهى ان يراعي الانسان جميع امانات الله والعهود الايمانية، وكذلك جميع امانات المخلوق والعهود حسب وسعه، أي يعمل بجميع دقائقها الخفية .

واما المرتبة الخامسة للوجود الجسماني بازاء هذه المرتبة الخامسة للوجود الروحاني فهى ما ذكرت في الآية الكريمة :—

| فكسونا العظام لحما |

(١) ان حالة الخشوع للايمان كالبذر، ثم يخرج الايمان شطأه بترك الافعال اللاغيات، ثم تخرج اغصان الشجرة الايمانية وتقويها قليلا بايتاء المال زكوة، ثم تنشأ القوة والصلابة في تلك الاغصان بنضال الشهوة النفسانية، ثم بمراعات العهد والامانات تقوم شجرة الايمان على جذعها القوي، ثم يغشاها فيضان قوة اخرى عند الاثمار، اذ لا يمكن للشجرة ان تزهر أو تثمر قبل نزول ذلك الفيضان، وان هذه القوة نفسها تسمى بالخلق الآخر في المرتبة السادسة للوجود الروحاني، فتبتدئ ازهار الكمالات الانسانية واثمارها في هذه المرتبة . وليس ان الاغصان الروحانية للشجرة الانسانية تتكمل فحسب، بل تؤتي اثمارها ايضا . منه .

(٢) المراد من العهود الايمانية هي تلك العهود التى يعاهدها الانسان عند الايمان، مثلا انه لا يقتل ولا يسرق، ولا يشهد الزور، ولا يشرك بالله احداً، وانه يموت على الاسلام واتباع النبي ﷺ . منه .

أي ثم ألبسنا العظام لحما وجلّينا بـه شيأ من حسن الوجود الجسماني . وان ذلك لتطابق عجيب أن الله تعالى ذكر التقوى في مقام بكلمة اللباس ، واستعمل هنا كلمة (كسونا) المشتقة من الكسوة ، وأشار بها ان اللحم الذى يكسى العظام انه ايضا لباس لها . فتدل الكلمتان — اللباس والكسوة — على ان التقوى كما تخلع على الانسان لباس الحسن الروحاني كذلك ان الكسوة ايضا التي تخلع على العظام بهيها حسنا ، ولافرق بينهما إلا ان كلمة اللباس استعملت هنالك ، وكلمة الكسوة فى هذا المقام ، وما لهما ومعناهما واحد . ويشير النص القرآنى بكل وضوح ان غايتهما هي ابتاء الحسن والجمال وخلع الزينة على الانسان . وكما ان البشاعة الروحانية تظهر جليا إن ينزع عن الانسان لباس التقوى ، كذلك تتراءى صورة الجسم الانسانى مكروهة جداً إن ينزع عنها ذلك اللحم والجلد الذى كساه الحكيم المطلق عظام الانسان .

ولكن لا يتجلى الحسن الكامل فى هذه المرتبة الخامسة — سواء كانت مرتبة خامسة للوجود الجسمانى أم مرتبة خامسة للوجود الروحانى — لانه لم ينزل عليه بعد فيضان الروح .

وإن هـذا الامر لمشهود ومحسوس ، أن الانسان — مهما كان حسينا وجميلا — عندما يتوفى فان روحـه تخرج منه ، فيعترى الفساد ويتطرق الخلل الى ذلك الحسن الذى كان وهبه القدير ، مع ان جميع الاعضاء والملامح تكون موجودة ، ولكن بيت الهيكل الانسانى يتراءى خرابا يبابا ولا يرى فيه أى اثر للحسن والملاحة والرونق والبهاء بمجرد خروج الروح منه .

وان هذه الحالة نفسها توجد في المرتبة الخامسة للوجود الروحانى . لان هذا الامر ايضا مشهود ومحسوس ، انه الى ما لا ينزل على مؤمن ذلك الروح من عند الله — الذي يُنفخ في المرتبة السادسة للوجود الروحانى ، ويهب الحياة والقوة الخارقة للعادة — لا ينشأ فى اداء امانات الله واستعمالها على مواضعها بكل عزم وحزم وايفاء العهود الايمانية حقا وصدقا ، وكذلك فى اداء حقوق الخلق وايفاء العهود ، ذلك الحسن من التقوى الذي يجذب قلوب الناس اليه لاجل حسنه ، وتصبح كل حركة من حركاته خارقة للعادة وتتراءى اعجازية . بل تبقى شائبة التكلف والتصنع فى التقوى قبل دخول ذلك الروح فيه . لانه لا يكون فيه ذلك الروح الذى يجلي الحسن الروحانى و يري جماله وملاحته ورونقه وبهاءه . وان ذلك لحق يقينا . أن عدم مؤمن — الذي لبس فيه هذا الروح بعد — لا تستطيع ان تثبت في سبيل الاعمال الصالحة . بل كما يمكن لعضو من اعضاء الميت ان يتحرك بموجة من الريح . ثم يعود الميت الى

(البقية على الصفحة ١٤)

نداء المنادي (٢٠)

نصائح للاحباء المبايعين

أيها الأحباء الذين بايعوني ودخلوا في جماعتي! وفقنا الله وإياكم لما يحبه و يرضاه.
انكم قليلون اليوم. ونظرتم بعين الازدراء والتحقير. وانكم لفي ابتلاء اليوم حسب سنة الله القديمة وسيسعى من كل طرف لتعثروا. وستؤذون كل الايذاء، ولتسمعن اقاويل متنوعة، وليظنن كل من يؤذيكم باللسان أو باليد انه يحمي الاسلام. وستأتي عليكم بعض الابتلاءات السماوية ايضا لتبتلوا كل الابتلاء. فاسمعوا اليوم أن لا سبيل الى فتحكم وغلبتكم ان تستعملوا منطقكم الجاف أو تستهزءوا بالاستهزاء أو تسبوا بازاء السب، لأنكم ان سلكتم هذه المسالك، فتقسو قلوبكم، ولا تكون فيكم الا الأقوال التي يبغضها الله ويرى اليها بنظر الكراهة، فلا تكن حالكم ان تجلبوا عليكم لعنتين، لعنة الخلق ولعنة الخالق.

اعلموا يقينا ان لعنة الخلق ليست بشيء ان لم تكن مقرونة بلعنة الخالق. ان لم يرد الله اهلاكنا، فلا يستطيع احد ان يهلكنا، ولكن ان يصبح الله عدوا لنا، فلا ملجأ لنا منه.

كيف نرضي الله؟ وانه كيف يكون معنا؟ فقد اجابني الله مراراً على ذلك: بالتقوى!.
فيا اخواني الاعزاء اسعوا لتكونوا اتقياء. الاقوال عبث كلها - بدون العمل - ولا يقبل أي عمل بدون الاخلاص. فالتقوى ان تجتنبوا عن هذه النقائص كلها وارفعوا قدمكم الى الله وراعوا سبل التقوى الخفية. وانشأوا في قلوبكم التواضع والانكسار والصفا والاخلاص أولا، وكونوا حلماء القلوب سلماء، والمتواضعون حقا، لأن بذر كل خير وشر ينبت في القلب أولا. فان كان قلبك نقيا من الشر، فان لسانك ايضا يكون طاهراً من الشر وكذلك عينك وجميع اعضائك.
كل نور أو ظلمة ينشأ في القلب أولا، ثم يحيط بالجسم كله شيأ فشيأ. فتفقدوا قلوبكم دائماء وكما ان ماضغ التنبل يتفقد تنبله، ويقطع الجزء الرديء منه وينبذه خارجا، كذلك انتم ايضا تفقدوا بنفوسكم افكار قلوبكم الخفية وعاداتكم الخفية وجذباتكم وملكاتكم الخفية، ثم ما وجدتم من الخيال أو العادة أو الملكة رديئا فاقطعوه وانبذوه خارجا، لئلا ينجس قلبكم كله ثم تقطعوا انتم.

ثم اسعوا بعد ذلك، و كذلك اطلبوا من الله القوة والهمة، ان تظهر و تتكمل عزائم قلوبكم الطيبة والافكار الطيبة والجذبات الطيبة والاماني الطيبة، بواسطة جميع اعضائكم وجميع قوا كم، لتبلغ حسناتكم الى الكمال. لأن الامر الذي يصدر من القلب و يبقى محصوراً فيه لا يمكن ان يوصلكم الى اي مرتبة .

ثبتوا عظمة الله في قلوبكم واجعلوا جلاله أمام اعينكم. واعلموا ان القرآن الكريم يتضمن خمسمائة حكم تقريبا، وانه أقام لكم مأدبة نورانية حسب كل عضوكم وكل قوتكم وكل طوركم وكل حالتكم وكل عمركم، وكل مرتبة فهمكم ومرتبة فطرتكم ومرتبة سلوككم، ومرتبة انفرادكم واجتماعكم، فاقبلوا هذه المأدبة بالشكر، وكلوا كل الاطعمة التى هيئت لكم، واستفيدوا من جميعها، فانى اقول لكم حقا انه من يرد حكما من هذه الاحكام كلها سيؤاخذ بيوم الدين .

ان كنتم تبتغون النجاة، فاختاروا دين العجائز، واحملوا نير القرآن على اعناقكم بكل تواضع، فان الشرير يهلك، والطاغوت يلقى في جهنم . وأما من يخضع عنقه تواضعا فانه يعصم من الهلاك .

لا تعبدوا الله لابتغاء رفاهية الدنيا وترفها، فان القليب قد حفر لمثل هذا الخيال، بل اعبدوه لأن العبادة هي حق خالقكم عليكم، ولتكن العبادة محياكم، ولتكن غايتكم من الحسنات ان يرضى عنكم ذلك المحبوب الحقيقي والمحسن الحقيقي، لان الامر الذي هو دون هذه الغاية فانه معثرة.

ان الله كنز عظيم، فاستعدوا لتحمل المصائب لاجل الوصول اليه ونيله، وانه (جل شانه) لفوز عظيم، فافدوا انفسكم لاجل الحصول عليه .

ايها الاعزة ! لا تزدري اعينكم احكام الله . ولا يؤثر عليكم سم الفلسفة الحاضرة، بل اتبعوا احكامه تعالى كالولد. اقيموا الصلوة ! اقيموا الصلوة !! فانها مفتاح السعادات كلها. واذا قمت الى الصلوة، فلا تكن كانك تقوم الى أداء رسم وتقليد بل كما انكم تتوضؤن قبل الصلوة وضوءاً خارجيا، كذلك توضؤا وضوءاً باطنيا ايضا، واغسلوا اعضائكم من خيال غير الله، ثم قوموا للصلوة بهذين الوضوءين. وادعوا كثيراً في الصلوة، واجعلوا البكاء والتضرع ديدنا لكم، لعلكم ترحمون .

اختاروا الصدق ! اختاروا الصدق !! فانه (جل شأنه) يرى الى قلوبكم . أفيمكن للانسان أن يخادع الله ايضا ؟ أيجدي المكر أمامه ايضا ؟ إن الاشقى يبلغ افعاله الفاسقة الى حدٍ كأن الله ليس بموجود، فعندئذ يُهلك حالا، ولا يعبأ به الله مطلقا .

ايها الاعزة ! ان منطق هذه الدنيا المجرد لشيطان . وفلسفة هذه الدنيا المجردة لابليس، تخفف نور الايمان تخفيفا عظيما، وتخلق العجرفة والاستهتار، وتوصل الانسان الى الدهرية والالحاد تقريبا . فاعصموا انفسكم منها، واجعلوا لكم قلبا خاشعا متواضعا. وكونوا مطيعين لاحكامه — كالولد يطيع احكام والدته — بدون أي اعتراض .

يتوخى القرآن المجيد من تعاليمه أن يوصل الانسان الى خاتم مراتب التقوى ، فاصغوا اليها واتبعوها واجعلوا انفسكم حسب تعاليمه .

لا يأمركم القرآن المجيد — كالانجيل — أن لا تنظروا بنظر الشهوة الى النساء الغير المحرمات — أو الذين يمكن ان يكونوا محل استيفاء الشهوة كالنساء — فحسب ، بل يأمركم تعليمه الكامل ان لا ترفع بصرك ابداً بدون حاجة ماسة الى المرأة الغير المحرمة لا بالشهوة ولا بدون الشهوة . بل يجب عليك ان تعصم نفسك بغض البصر ، لئلا يتطرق أي خلل الى طهارة قلبك . فاحفظوا هذا الحكم من مولاكم حفظا تاما ، واعصموا انفسكم من زنى العين ، واتقوا غضب ذلك القهار الذي يقدر أن يهلككم في لحظة واحدة . وكذلك يأمركم القرآن الشريف أن تعصم اذنك ايضا من سماع ذكر النساء الغير المحرمات ، وكذلك من سماع كل ذكر غير جائز ايضا .

لا أرى حاجة ان انصحكم ان لا تقتلوا النفس، لانه من ذا الذي يُقدِم على قتل النفس بغير الحق غير الشرير؟ ولكني اقول لكم لا تقتلوا الحق بالاصرار على الظلم والاعتساف . اقبلوا الحق ولو كان من صبي أو خصم مخالف ، واتركوا منطقكم الجاف على الفور . استقيموا واثبتوا على الحق والصدق، واشهدوا شهادة حقة ، كما يقول الله جل شانه ﴿ اجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ لان الزور ايضا ليس باقل من رجس الاوثان والاصنام، الشي الذي يصرف وجهكم عن قبلة الحق هو الوثن والصنم في سبيلكم. أدوا الشهادة الحقة ولو كانت على آباءكم أو اخوانكم أو احبائكم واصدقاءكم . ولا تحول أي عداوة بينكم و بين العدل . اتركوا التباغض والتحاقد والتحاسد والشحناء و القسوة ، وكونوا متحدين .

يأمر القرآن الشريف بأمرين عظيمين . الاول توحيد الباري عز اسمه ومحبته واطاعته . الثاني مواساة الاخوان و بني نوع الانسان . وانه قسّم هذين الحكمين الى ثلاث مراتب — كما ان الاستعدادات ايضا لها ثلاث مراتب — وها هي تلك الآية الكريمة : —

﴿ ان الله يأمركم بالعدل - والاحسان وايتاء ذي القربى ﴾

وتفسيرها من الناحية الاولى ان تراعوا طريق العدل في اطاعة خالقكم ولا تكونوا قاسطين . وكما انه لا يوجد احد غيره مستحق العبادة ولا مستحق المحبة ولا مستحق التوكل — لانه وحده مالك كل حق لاجل خالقيته وقيوميته وربوبيته الخاصة — كذلك انتم ايضا لا تشركوا به احداً لا في عبادته ولا في محبته ولا في ربوبيته . فانكم ان اتيتم بذلك، فانما هو العدل الذى كنتم امرتم به .

ثم ان اردتم ان تسبقوا العدل ، فرتبة الاحسان، وهي ان تكونوا معترفين بعظمة الله متأدبين في عبادته مشغوفين بمحبته كأنكم رأيتم عظمته وجلاله وحسنه الثابت الغير الزائل .

ثم بعدها مرتبة ايتاء ذي القربى ، وهي ان يزول التكلف والتصنع من عبادتكم ومحبتكم وتذكروه بعلاقة قلبية — كما انكم تذكرون آباءكم مثلا — وتكون محبتكم به كما ان الولد يحب امه مثلا .

وتفسير هذه الآية من الناحية الأخرى — أي مواساة الاخوان وبني نوع الانسان — ان تعاملوا اخوانكم وبني نوعكم بالعدل ولا تبتغوا منهم شيئا غير حقوقكم . وتكونوا قوامين بالقسط والعدل . وان أردتم ان تسبقوا هذه المرتبة ، فمرتبة الاحسان ، وهي أن تدفع سيئة اخيك بالحسنة وتصيبه الراحة بازاء ايذائه ، وتغيثه وتهديه على سبيل المروءة والاحسان .

ثم بعدها مرتبة ايتاء ذي القربى وهي انك كلما تحسن الى اخيك أو تواسي بني نوعك فلا ترجو منه بذلك اي احسان ، بل يصدر منك كل ذلك على سبيل الغريزة والفطرة بدون ابتغاء أي غاية من وراء ذلك كما يحسن ذو قرابة الى ذويه بجأش القرابة . وان هذه المرتبة — ان لا تكون أي غاية نفسانية أو مقصداً من وراء ذلك ، بل تنمو علاقة الاخوة الانسانية الى هذه الدرجة ان تصدر منكم تلك الحسنة على سبيل الفطرة بدون أي تكلف وبدون ابتغاء أي غاية أو شكر أو دعاء أو جزاء — لخاتمة الكمالات للترقي الخلقي .

ايها الاعزة ! أحبوا اخوانكم في الدين — الذين كتبت أسماءهم في هذا الكتاب (ازالة اوهام - المعرب) خصوصا - الا من يطرده الله بعد ذلك . والى ما لا تروا احداً انه خرج من هذه السلسلة (الجماعة) لاجل قول أو فعل يخالف مبادئ هذه السلسلة (الجماعة) إحسبوه عضواً من اعضائكم . وأما الذي يعيش بالنفاق و يؤذي احداً من اخوانه لنكث العهود أو بجور وجفاء ، أو لا يرتدع عن الوساوس والحركات التي تخالف عهد البيعة ، فانه خارج عن هذه السلسلة لاجل فسقه ، فلا تعبأوا به مطلقا .

يجب ان تكون صورة الاسلام الكاملة مشهودة في مرآة وجودكم ، ويكون سيماكم في وجوهكم من اثر السجود . وتكون خشية الله وعظمته ثابتة في قلوبكم . وان رأيتم عالما من الدلائل العقلية بازاء القرآن والحديث فلا تقبلوها ابداً . واعلموا يقينا أن العقل قد تعثر .

استقيموا على التوحيد ، وكونوا مقيمي الصلوه ، وقدموا احكام مولاكم الحق على كل شيء ، وتحملوا للاسلام الشدائد والتكاليف كلها ولا تموتن إلا وانتم مسلمون .

﴿ المسيح الموعود احمد المرتضى القادياني ﴾

﴿ من (ازالة اوهام) المنشور في سنة ١٣٠٨ هـ ﴾

تعريب المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

امير المؤمنين يدعوكم للانفاق في سبيل الله

فاسعوا بصدق القلب يا فتياني

اعلان السنة التاسعة من التحريك الجديد لنشر الاسلام

إخواني الأعزاء أفراد الجماعة الأحمدية بالديار العربية !

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته . و بعد فلي الشرف بان أحيطكم علماً أن سيدنا وإمامنا امير المؤمنين الخليفه الثاني للمسيح الموعود أيده الله بنصره المبين قد أعلن عن السنة التاسعة من التحريك الجديد لنشر الاسلام ، و طلب من كل احمدي — وممن كشف الله عليه صدق الاحمدية ولكن لما يوفقه للإنضمام اليها علناً — سواء كان في الشرق أم في الغرب أن يشترك في هذا التحريك — إن كان ذلك بوسعه — ورجا ايده الله بنصره أن يكون تبرع كل متبرع مثل دخله الشهري ومن زاد فانما يزيد لنفسه ، لأن التحريك الجديد ليس بامر يسيط بل هو تضحيه خاصة لنشر الاسلام في اقطار العالم طلبت من كل مخلص في الأيام العصيبة هذه .

فأرجو منكم أن تلبوا نداء الامام وترسلوا الي تبرعكم او اكتتابكم حالا بعد قراءة هذه السطور (*) لارفعه الى حضرته العليا في الوعد واعلموا

« من فاته هذا الزمان فقد هوى واختار جهلا وادي الخذلان »

واني اجعل في الاخير فهرست الاخوة بالله الذين اشتركوا في هذا

(*) يجب ان يكون الوعد (الاكتتاب) حالا بعد قراءة هذه السطور . أما ايفاءه (اداء التبرع) فيجب ان يكون في بحر السنة — ١٣٦٢ هـ — (والسابقون السابقون . اولئك هم المقربون) . محمد شريف

التحريك في السنة الثامنة منه وارسلوا الي تبرعاتهم ، وانا بدوري قدمتها الى سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ايده الله تعالى بنصره العزيز . وطلبت من حضرته الدعاء لهم ، فعهد الي سكرتير حضرته أن ابلغهم جميعا انه دعا لهم وطلب لهم من الله ان يزيد عليهم من فضله و يوفقهم دائما لخدمة دينه الحنيف ، وجزاهم الله احسن الجزاء .

هذا ويسرني أن اذكر هنا أني لما قرأت على الجماعة الاحمدية بالكبابير وحيفا ومندوب الجماعة الاحمدية بدمشق حيي في الله الاستاذ منير الحصني المحترم خطبة مولانا أمير المؤمنين ايده الله تعالى بنصره العزيز التي اعلن بها عن السنة التاسعة من التحريك الجديد فانهم قدموا الي اكتتابهم كما يلي :—

الكبابير وحيفا ، فلسطين — ١٥٠ جنيها و ٧٢ قرشا و ٥ مليمات
بازاء ٤٤ جنيها و ٣ قروش في السنة الثامنة .

سوريا و لبنان — ١٠٤ جنيهات و ١٠ قروش
بازاء ٢٨ جنيها و ٦٢ قرشا في السنة الثامنة .

فالحمد لله على ذلك وجزاهم الله احسن الجزاء .

واختم كلمتي هذه بكلمات سيدنا و مولانا أمير المؤمنين ايده الله تعالى بنصره العزيز وانتظر كيف تجيبون .

قال ايده الله ما تعريبه حرفيا :—

« ان تمكين الاسلام ورقيه في هذه الايام قد اناط الله بي — كما كان ينيط قبل تمكين دينه بخلفاءه — فالذي يصغي الي ويطيعني لينجحن ، و الذي لا يصغي الي ليخسرن . والذي يتبعني فان ابواب رحمة الله تفتح له ، و الذي يحيد عن سبيلي فان ابواب رحمة الله تغلق عليه » .

وهاهو فهرست المتبرعين الكرام للتحريك الجديد لنشر الاسلام في السنة الثامنة منه (سنة ١٣٦١ هـ) :—

جماعة فلسطين

الاسم		قرشا
المبشر الاسلامي محمد شريف وزوجته		٢٧٥
الحاج محمد المغربي	كبابير	٤٢
الحاج صالح عبد القادر العوده	«	٤٦
السيدات بنات الحاج صالح	«	٤٨
السيد عبد القادر صالح	«	٤٥
الشيخ احمد عبد القادر	«	٥٦
السيدة ام محمد احمد	«	٤٢
الشيخ حسين عبد القادر	«	٤٨
السيد محمد صالح واهله	«	٢١٠
السيد عبد المالك محمد	«	١٥٠
السيدة ام عطا عبد المالك	«	٥٠
السيد حامد صالح	«	١٤٠
السيدة ام صالح حامد	«	٦٠
السيد محمود صالح	«	١٢٥
السيدة ام عمر محمود	«	٤٥
السيد حسين فرعون	«	٧٠
السيد مصطفى محمد	«	٦٠
الشيخ أسعد سعيد	«	٤٠
السيد كامل حسن	«	٥٥
السيد عبد الجواد صالح	«	٥٥
السيد فؤاد حسين	«	٤٦
السيد عبد الهادي احمد	«	٤١
السيد اسماعيل احمد	«	٤٦
السيد رشيد احمد	«	٤١
الحاج محمد القزق	حيفا	٦٥
الشيخ علي القزق (رحمه الله)	«	٧٠
الشيخ سليم محمد الرباني	«	٣٧٥
السيدة ام الشيخ سليم وام محمود سليم	«	٥٥
محمود ومحمد الشيخ سليم الرباني	«	٧٠
السيد طه محمد القزق	«	١٥٠
السيدة ام مطيع الرحمن طه	«	١٠٠
السيد ابراهيم علي	«	١٥٠
السيد ابو توفيق محمد	«	١٢٥
السيد صبحي حسين القزق	«	١٠٠
السيدة ام حسين صبحي	«	٥٠
الاستاذ جمال احمد	«	١٠٠
السيد ابراهيم ابو يونس	«	١٠٠
السيد احمد عبده	«	١٠٠
السيد عبد الغني	«	١٠٠
السيد عبد الرحمن محمد القزق	«	٧٠
السيد خضر علي القزق	«	٦٥
السيد محمد سعيد حزوري	«	٦٠
السيدة حرم محمد سعيد	«	٤

السيد رشدي البسطي حيفا ٦٠
السيدة حرم رشدي البسطي * ٤٠
السيد رفيق عاشور * ٦٠
السيد محمد معين * ٥٠
السيد محمد يوسف القاسم * ٥٠
السيدة حرم السيد محمد يوسف * ٤١
السيد علي ابو يونس * ٥٠
السيد خليل محمد القزق * ٥٠
السيد عبد الوهاب علي * ٤١
السيد عارف سليمان * ٤٠
السيد وجيه حسن * ٤٠
الشيخ ابو حسين الفحماوي ٥٠
الحاج محمد مصطفى الناصري ٥٠

جماعة مصر والسودان

السيد عثمان محمد كاشف مصر ١٠٢٦٥
السيدة خديجة شقيقة محمود بلال * ٤١
السيد سعيد محمد سالم * ٤١
الحاج عبد الحميد خورشيد * ٤١
السيد عبد الحميد ابراهيم خرطوم ٤٠
السيدان خالد وابراهيم ع. س * ٦٥

جماعة سوريا ولبنان

الشيخ عبد الرحمن سعيفان برجا لبنان ١٠٤
السيدة ام سليم عبد الرحمن * ٥١
السيد سليم عبد الرحمن * ١٠٣
السيد محي الدين عبد الرحمن * ١٠٢

السيد محمد نديم الانصاري حمص ٧٥
احمدي ينفق سراً * ٢٠٠
الحاج نور الدين السكاف * ٣٠٠

السيد صبحي سلطان دمشق ٤٠
السيد انور علي بك الارناؤط * ٤١
السيد محمد النويلاتي * ٥٠
الاستاذ شفيق شبيب * ٥٦
السيد محمد عيد سلطان * ١٠٠
الشيخ مصطفى النويلاتى * ١٠٠
السيد مسلم سيروان * ٢٠٠
الاستاذ منير الحصني * ٣٠٠
الحاج عبد الرؤف الحصني * ٥٠٠
السيدة ام نادر عبد الرؤف * ٤٠
الحاج بدر الدين الحصني * ٥٠٠

المجموع الكلي ٧٥ جنيها و٩٥ قرشا و٥ مليمات

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم المخلص محمد شريف احمدي
المبشر الاسلامي الاحمدي بالديار العربية

من أخبار الجماعة

١ — تدل الانباء الواردة من القاديان دار الامان أن سيدنا و إمامنا أمير المؤمنين الخليفة الثانى للمسيح الموعود ايده الله بنصره العزيز بخير وعافية . فالحمد لله رب العالمين .

٢ — انعقد الاحتفال السنوي للجماعة الاحمدية بالقاديان دار الامان فى ٢٥-٢٦-٢٧ كانون الاول سنة ١٩٤٢ حسب العادة واشترك فيه ثلاثون ألف أحمدي من الخارج ، وأكلوا من مائدة المسيح الموعود عليه الصلوة والسلام وسمعوا خطب أمير المؤمنين أيده الله تعالى بنصره العزيز وعلماء الجماعة الاحمدية .

٣ — بايع ثلاثة آلاف وسبعة أشخاص من مختلف انحاء العالم على يد أمير المؤمنين ايده الله تعالى بنصره العزيز ، وانضموا الى الجماعة الاحمدية في السنة المنصرمة ، فالحمد لله على ذلك ، واللهم زد فزد .

مجاهد في لجج البحار

٤ — ذكرنا في العدد السابق سفر المبشر الاسلامي الاستاذ الحاج محمد دين المحترم الى نائيجيريا — الافريقيا الغربية — وتدل الاخبار الأخيرة الواردة الى دار الامان أن الباخرة التى كانت متجهة الى الافريقيا الغربية وكان الاستاذ المحترم من جملة ركابها قد غرقت في البحر بفعل العدو ، وأصبح أستاذنا الكريم من المفقودين فالرجاء من الاحمديين الدعاء لسلامة مجاهدهم .

وفاة مهاجرة في سبيل الله

اذكر هنا بكل أسف أن زوجتي الصالحة القانتة ، الحافظة للغيب بما حفظ الله ، الموصية

فضل أم عبد الرشيد

التي هاجرت شقيقها الاعز و امها الرؤم و جميع اقاربها و منشأها و موطنها العزيز قاديان دار الامان ونزلت برفقتي بالبلاد العربية بتاريخ ١٩ رجب سنة ١٣٥٧ هـ قد قضت نحبها في فلسطين ، و انتقلت الى باريها بالكبابير جبل الكرمل حيفا — بإصابة البرد ثم الحمى دامت يومين ونصف — بتاريخ ٢٢ صفر سنة ١٣٦٢ هـ بعد قضاء ٢٨ عاما فى هذه الدار الفانية ، و دُفنت بمقبرة الكبابير بعدما صلت عليها جماعة من صلحاء العرب بجامع سيدنا محمود

فانا لله و انا اليه راجعون

و أسئل ربي أن يتقبل تضحيتها في سبيل دينه و يغفرلها و يرحمها و يعفو عنها ويكرم نزلها وبتغمدها برحمته وفضله ويدخلها في جنات النعيم

هذا ولن أنسى ما قامت به الاخوات بالله الاحمديات بالكبابير وحيفا عموما والسيدات بنات الحاج صالح العوده وحلائل ابنائه خصوصا من خدمة المرحومة في حياتها ومرضها الاخير و بعد وفاتها ، و كذلك ما رأيت من الاخوة بالله الاحمديين بالكبابير و حيفا من مواساة وتعزية ، فأشكرهم جميعا نساءا و رجالا و جزاهم الله احسن الجزاء . [signature]

كونوا من انصار البشرى

١ — فانها مجلة اسلامية عربية وحيدة التى تصدر من الارض المقدسة .

٢ — وأنها مجلة عربية وحيدة التي تنشر معارف القرآن المجيد التى لا توجد في التفاسير القديمة والحديثة .

٣ — وانها مجلة عربية وحيدة التى تسعى لاظهار الاسلام على الاديان كلها بالدلائل والبراهين .

٤ — وانها مجلة عربية وحيدة التى تنشر رسالة المسيح المحمدي بالالتزام .

٥ — وانها مجلة عربية وحيدة التى تنشر خطبات أمير المؤمنين ايده الله بنصره العزيز

٦ — وانها مجلة عربية وحيدة التى تجادل اهل الكتاب بالتي هي أحسن .

٧ — وانها مجلة عربية وحيدة التى ترشد الى الاخلاق الاسلامية وتجتنب عن نشر الخرافات والقصص الباطلة .

٨ — وانها مجلة عربية وحيدة التي تنشر اخبار مدينة المسيح المحمدي عليه الصلوة والسلام وحزبه المقدس .

بقية معارف القرآن

حالته الاولى بعد سكونها ، كذلك تماما تكون حالة المرتبة الخامسة من الوجود الروحاني ، لأن نسيم الرحمة الالهية تحركه مؤقتا الى الاعمال الصالحة ، فتصدر منه اعمال التقوى ، ولكن لا تكون فيه روح الاعمال الصالحه معمورة بعد ، فلذا لا ينشأ فى اعماله ومعاملاته ذلك الحسن الذي يري جلوته بعد دخول ذلك الروح .

فالحاصل ان المرتبة الخامسة للوجود الروحاني — وان كانت حائزة على مرتبة ناقصة من حسن التقوى — ولكن لا يتجلى كمال ذلك الحسن الا في المرتبة السادسة للوجود الروحاني، عندما تصبح المحبة الذاتية الالهية كالروح للوجود الروحانى وتنزل على قلب المؤمن وتتدارك النقائص كلها . والى ما لا ينزل على الانسان ذلك الروح من عند الله لا يمكن له ان يتكمل بقواه فقط كما قال حافظ شيرازي :

ما بدان منزل عالي نتوانيم رسيد
هان مكر لطف تو چون پيش نهد كامي چند

(يتبع ان شاء الله)

« يجب أن نجاهد في هذا الزمان بالخطب البليغة و الدلائل الساطعة و الحجج الباهرة والادعية » .

(المسيح الموعود)